

مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي  
الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر  
المشرفين التربويين

الباحث/علي عبدالكريم هزايمة

تاريخ الاستلام 2019/10/5 تاريخ القبول 2019/11/24

الصانع، عهود. (2009). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عبدالمعطي، أحمد ومصطفى، محمد. (2013). *متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية. مستقبل التربية العربية، 20(86)، 11 - 122*.

عبيدات، نوفان وأبولسميد، سهيلة. (2017). *استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي*. عمان: دار الفكر.

عطاري، عارف وعيسان، صالحة ومحمود، ناريمان. (2015). *الإشراف التربوي نماذج النظرية وتطبيقاته العلمية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العنزي، مرضي وآل مسعد، أحمد. (2013). *كفايات الإشراف الإلكتروني للزملة للمشرف التربوي ودرجة توافرها*. مجلة التربية - جامعة الأزهر، 1(156)، 501 - 546.

Alger, C. & Kopcha, T. (2009). *E-Supervision: A technology framework for the 21st century field experience in teacher education. Issues in Teacher Education Journal, 18(2), 31- 46*.

## الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة تكونت من (20) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (233) مشرفاً ومشرفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن جاءت بدرجة متوسطة. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية. وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتوفير كيان إداري مسئول عن متابعة تنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني واتخاذ الإجراءات اللازمة لنجاحه، وعقد دورات تدريبية في الإشراف التربوي الإلكتروني للمشرفين التربويين والمعلمين.

**الكلمات المفتاحية:** متطلبات التطبيق، الإشراف التربوي الإلكتروني، محافظات شمال الأردن.

## The Availability of the Requirements of Applying Electronic Educational Supervision in Jordan - Northern Governorates from Supervisors Point of View

### Abstract

The study aimed to investigate the availability of the requirements of applying electronic educational supervision in Jordan - Northern Governorates from supervisors point of view. The study sample consisted of (233) supervisors. The questionnaire consisted of (20) items. The study find that the availability of the requirements of applying electronic educational supervision in Jordan - Northern Governorates from supervisors point of view, was medium. Also there was no statistical significant difference in the availability of the requirements of applying electronic educational supervision due to gender, academic qualification, and the years of supervision experience. The study recommends to Provide the necessary financial resources to applying electronic educational supervision, and provide an administrative entity responsible for following up the applying electronic educational supervision and taking the necessary measures for its success, and holding training courses in the electronic educational supervision of educational supervisors and teachers.

**Key word:** Availability of the Requirements, Electronic Educational Supervision, Jordan - Northern Governorates.

5. ترسيخ مفهوم الإشراف التربوي الإلكتروني من خلال غرس المفاهيم التكنولوجية بين مديري المدارس والمشرفين التربويين.
6. إجراء المزيد من الدراسات على الإشراف التربوي الإلكتروني في مناطق جغرافية أخرى.
7. إجراء دراسة مستقبلية حول تطوير الإشراف التربوي في الأردن في ضوء خبرات الدول المتقدمة.

### المراجع

- الأسدي، سعيد وإبراهيم، مروان. (2017). *الإشراف التربوي*. عمان: دار الثقافة.
- البلوي، هدى. (2012). *أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية
- الحجيرة، نعمة والفهدى، راشد والموسوي، علي. (2014). *المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية و التعليم بسلطنة عُمان*. مجلة العلوم التربوية- جامعة الملك سعود، 26(3)، 511 - 533.
- الخطيب، إبراهيم والخطيب، أمل. (2013). *الإشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، تطبيقاته*. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- خلف الله، محمود. (2014). *تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية - جامعة الأقصى*. مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية، 18(2)، 287 - 315.
- الديحاني، سلطان والجدي، عهود والخزي، فهد. (2016). *دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت*. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 42(163)، 309 - 346.
- السوالمه، سالم والقطيش، حسين. (2015). *استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق*. دراسات - العلوم التربوية، 14(1)، 171 - 183.
- الشقيرات، محمود. (2014). *الابداع في الإشراف التربوي والادارة المدرسية*. عمان: دار الفرقان.

برامج ودورات إشرافية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل موحد للجميع في كافة مديريات التربية والتعليم، بالإضافة إلى أن الأساليب الإدارية في أقسام الإشراف التربوي المطبقة في مديريات التربية والتعليم متطابقة، ويتعامل المشرفين التربويين مع دليل الإشراف التربوي الذي يحدد مهام إشرافية متشابهة، لذا لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية.

وانتفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الديحاني وآخرون (2016)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع نتيجة دراستي العنزي وآلا مسعد (2013)، والسوالمه والقطيش (2015)، اللتان أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي والسوالمه والقطيش (2015)، وعبدالعزيز فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح البكالوريوس.

وانتفت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي والسوالمه والقطيش (2015)، وعبدالعزيز (2017)، اللتان أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتيجة دراسة العنزي وآلا مسعد (2013)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الخبرة الأقل.

#### التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1. توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.
2. توفير كيان إداري مسؤول عن متابعة تنفيذ الإشراف التربوي الإلكتروني واتخاذ الإجراءات اللازمة لنجاحه.
3. عقد دورات تدريبية في الإشراف التربوي الإلكتروني للمشرفين التربويين والمعلمين.
4. وضع توصيف لعمل المشرفين التربويين يفسر المهام والأدوار والاختصاصات المطلوبة منهم بشأن تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.

#### مقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة متتالية وملاحقة في شتى المجالات والعلوم، فالعصر الحالي عصر الانفجار المعرفي حيث يتضاعف حجم العلوم والمعارف الجديدة وبسرعة هائلة، وزاد من سرعة هذه التغيرات وسرعة انتشارها تطور وسائل التواصل الإلكتروني، حيث ظهرت شبكات الانترنت وتعددت أشكال وأنواع الأجهزة المستخدمة في نقل العلوم والمعارف بين شتى بقاع الأرض حيث أصبح العالم فعلاً كقرية صغيرة.

وميدان التربية والتعليم ليس بمعزل عن هذه التطورات والتغيرات المتلاحقة فهو يؤثر ويتأثر بها، وهذا يتطلب من العاملين في الميدان التربوي مواكبة ما يستجد في شتى العلوم والمجالات، وذلك من أجل الاستفادة منها قدر الأمكان بما يساعد على توفير الوقت والجهد والمال، إضافة إلى أن التطورات والتغيرات في النظم التربوية تحتاج ما يدعمها ويساندها من التقنيات الحديثة التي تسهل تحقق الأهداف المرجوة بأسر السبل (عطاري وعيسان ومحمود، 2015).

ويؤدي الإشراف التربوي دوراً مهماً ومؤثراً في حركة التطوير، فمع تطور الأنظمة التربوية أصبح الإشراف التربوي ينصب بالدرجة الأولى على طرق تدريس المعلم، وكيفية تحقيقه للأهداف التعليمية، والعمل على تحسين نموه المهني والشخصي باستخدام أساليب إشرافية متنوعة (حسين وعوض الله، 2016).

وقد ترافق التطور العلمي مع تطور فلسفة الإشراف التربوي، الذي اتخذ أشكالاً متنوعة على مستوى مفهومه، وأهدافه، ووظائفه، وتوسع مجالاته، وأصبح تقويم أداء المعلم ليس هدفاً بذاته وإنما وسيلة لتحسين أداء المتعلم، وإذا كان هذا الأخير هو محور العملية التعليمية فإن المعلم أهم عناصرها، لذا يهتم المشرف التربوي بالمعلم والمتعلم وكل ما يتعلق بالموقف التعليمي التعليمي (الخطيب والخطيب، 2013).

ولقد مر الإشراف التربوي بثلاث مراحل أولها مرحلة التفتيش، حيث كانت تقوم ممارسات المفتشين على أساس استخدام السلطة، وتصيد الأخطاء، وتوجيه النقد واتخاذ الإجراءات الإدارية بحق المخالفين، وكانت العلاقة بينه وبين المعلمين علاقة سلبية خالية من الثقة والمودة، وفي المرحلة الثانية استبدلت كلمة تفتيش بتوجيه، وخلالها أصبحت علاقة الموجه

والمعلم أكثر إيجابية، وقد انعكس هذا التطور ليس فقط على صعوبات التوظيف بل تعدها لخصائص العمل التوجيهي الذي أصبح يعمل على تحسين مستوى أداء المعلمين، وتطوير نموه المهني باستخدام عدد من الأساليب المتنوعة لتبادل المعلومات مع المعلمين كالتدريبات الصفية، والمشاركة في المؤتمرات والندوات، وورش العمل والدورات التدريبية، أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الإشراف التربوي حيث استبدل مصطلح توجيه بالإشراف كون هذا الأخير أعم وأشمل من الأول، فهو عملية ديمقراطية منظمة تعنى بالموقف التعليمي التعملي بجميع عناصره (الأسدي وإبراهيم، 2017).

ولكون الإشراف التربوي جزءاً رئيسياً في العملية التربوية، فهو يهدف باستمرار إلى النهوض بالعملية التربوية برمتها من الوضع الحالي إلى وضع أفضل، مع قيامه بهذه الوظيفة الرئيسية يحتاج الإشراف التربوي إلى الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ليتمكن من القيام بمهامه التي تتزايد باستمراره فالمشرف التربوي الآن مطالب بمهام فنية وأخرى إدارية، وحتى لا يطغى جانب على آخر لابد للمشرف التربوي من توفير الوقت والجهد بالاستفادة من وسائل الاتصال الإلكتروني الحديثة، كاستخدام الحاسب الآلي وما يتبعه من إنترنت وشبكات وبرامج التواصل الاجتماعي المتعددة، وما هو موجود الآن في الميدان التربوي يسمى الإشراف الإلكتروني لا يخدم إلا المهام الإدارية للإشراف التربوي فقط، فالمطلوب هو تطوير النموذج الإشرافي الحالي إلى نموذج إشراف إلكتروني كامل، نموذجاً تستغل فيه التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الإلكتروني بشكل واسع سواء في المهام الفنية أو الإدارية (Alger & Koptcha, 2009).

ويتطلب الانتقال من الإشراف التربوي الورقي إلى الإشراف التربوي الإلكتروني المعتمد على الحاسب والإنترنت والوسائط المتعددة اتخاذ عدد من الإجراءات أوضحها عبدالمعطي ومصطفى (2013) فيما يأتي:

**أولاً: تطوير البنية التحتية:** ويقصد بها توفير شبكة اتصالات عالمية، لديها القدرة على الاتصال بين جميع المدارس، وكذلك المدارس ومديرية التربية والتعليم، وإدارة الإشراف التربوي.

**ثانياً: توفير الموارد البشرية:** حيث لابد من وجود كوادر بشرية تتعامل مع النظام الإلكتروني الجديد؛ بحيث تكون مؤهلة وقادرة على تنظيم العمل في هذا النظام.

**ثالثاً: توفر البيئة الداعمة:** وهي البيئة التي تدعم خطوات تنفيذ الإستراتيجية اللازمة للإشراف الإلكتروني؛ حيث يمثل ذلك في الوعي الكامل بضرورة وأهمية الإشراف الإلكتروني على جميع المستويات، إلى جانب الدعم والتعاون من قبل الجميع.

المتغيرات	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
ح=0.832	المتطلبات المادية	0.030	1	.030	0.619	0.432
	العلامة الكلية	0.026	1	0.026	0.450	0.503
الخبرة الإشرافية قيمة وكنس 0.991=	المتطلبات البشرية	0.073	2	0.037	0.231	0.794
	المتطلبات المادية	0.008	2	0.004	0.083	0.920
ح=0.898	العلامة الكلية	0.025	2	0.012	0.213	0.808
	المتطلبات البشرية	36.000	228	0.158		
الخطأ	المتطلبات المادية	11.137	228	0.049		
	العلامة الكلية	13.110	228	0.057		
الكل	المتطلبات البشرية	2792.760	233			
	المتطلبات المادية	743.590	233			
	العلامة الكلية	1596.135	233			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ )  
يبين الجدول (7) عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

( $0.05 \leq \alpha$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة الثلاثة الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المشرفين التربويين في محافظات شمال الأردن يعملون في بيئة واحدة، وضمن مناخ إداري وتعليمي واحد تحت مظلة وزارة التربية والتعليم، كما أن تعليمات وتوجيهات إدارة الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم موجهة إلى مديريات التربية والتعليم على حد سواء، كما أن وزارة التربية والتعليم الأردنية وفرت للمشرفين التربويين

العلامة الكلية	المجالات		مستويات	المتغير
	المتطلبات البشرية	المتطلبات التقنية		
2.62	3.45	1.78	من 5 إلى 10	
0.25	0.41	0.22	N=90 سنوات	
2.59	3.41	1.77	أكثر 10 سنوات	
0.25	0.39	0.22	N=78	

يتضح من الجدول (6) عن وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية للمقياس، ومجالات أداة الدراسة لمدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، وفق متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية)، ولتكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ . ويبين الجدول (7) نتائج اختبار وليكس لمبدا ونتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

**جدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية**

المتغيرات	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	مستوى الدلالة
الجنس	المتطلبات البشرية	0.238	1	0.238	1.509	0.221
	المتطلبات المادية	0.002	1	0.002	0.050	0.824
المؤهل العلمي	العلامة الكلية	0.073	1	0.073	1.274	0.260
	المتطلبات البشرية	0.016	1	0.016	0.102	0.749

ويشير الشقيرات (2014) إلى أن الإشراف التربوي الإلكتروني يعمل على حل مشكلة الإشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة، والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم، بالإضافة إلى أنه يوفر الوقت والجهد، والكلفة لكل من المشرف والمعلم، ويحقق سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التعليمية حيث يرتبط المشرف التربوي بزملائه المشرفين، وكذلك بالمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية.

#### مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث كمشرف تربوي في إحدى محافظات شمال الأردن فقد بدأ واضحاً لديه اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطوير الإشراف التربوي في السنوات الأخيرة، نتيجة تحمل المشرف التربوي مسؤوليات إشرافية وإدارية كثيرة، لذلك تم إعطائه كثيراً من الدورات في مجال استخدام التكنولوجيا حتى يتمكن من القيام بمسؤولياته، ومن خلال ملاحظات الباحث فإنه ما زالت زيارات المشرف التربوي القصيرة المتباعدة لا تساعد المعلم على النمو المهني، إنما هي على أفضل الأحوال قد تكشف عن جوانب القصور لديه. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن؟

ويقرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين الآتيين:

1. ما مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين تقديرات عينة الدراسة لمدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإشرافية)؟

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين.
2. كشف أثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإشرافية) في استجابات عينة الدراسة على الأداة التي تم تطويرها لأغراض الدراسة.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تساهم الاتجاهات الحديثة، والتي تنادي بضرورة استثمار تقنية الحاسوب والإنترنت وتوظيفها في العملية التعليمية، وتسهم في تبيان أهمية الإشراف الإلكتروني وفاعلية استخدامه لكل من المشرفين التربويين والطلبة المعلمين. وتبرز أهمية الدراسة الحالية في:

- إمكانية استفادة القائمين على وزارة التربية والتعليم، والعملية الإشرافية في الوزارة من النتائج التي وفرتها الدراسة، لمعرفة واقع المشرفين التربويين واحتياجاتهم التدريبية في مجال التواصل الإلكتروني.
- إفادة الباحثين والمهتمين والدارسين في مجال التربية والتعليم من المعلومات التي وفرتها الدراسة، عن موضوع الإشراف التربوي الإلكتروني.

### تعريف المصطلحات

**متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني:** يقصد بها المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لاستخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، وتقاس من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم إعدادها لأغراض الدراسة.

**الإشراف التربوي الإلكتروني:** "نمط إشرافي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت، في تحقيق اتصال تربوي فعال بين المعلمين والمشرفين التربويين وبين المشرفين التربويين والمؤسسات التعليمية لتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (عبيدات وأبولسميد، 2017).

**محافظات شمال الأردن:** وتشمل المحافظات التي توجد في إقليم الشمال، وهي إربد والمفرق وعجلون وجرش.

### حدود الدراسة

- الحدود المكانية: - اقتصرت الدراسة على مدارس محافظات شمال الأردن.
- حدود الموضوع: - اقتصرت الدراسة على تعرف مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- الحدود البشرية: - اقتصرت عينة الدراسة على المشرفين التربويين في محافظات شمال الأردن.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السوالمة والقطيش (2015)، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بدرجة قليلة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الديحاني وآخرون (2016)، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين استجابات عينة الدراسة في تقدير مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الإشرافية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات لدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، تبعاً لاختلاف متغير الجنس (ذكور، وإناث)، ومتغير المؤهل العلمي (ماجستير فما دون، دكتوراة)، ومتغير الخبرة الإشرافية (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر 10 سنوات)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية ومجالات أداة الدراسة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية

العلامة الكلية	المجالات		متغيرات	المتغير
	المتطلبات البشرية	المتطلبات البشرية		
2.62	1.77	3.46	الذكور N=179	الجنس
0.23	0.21	0.38	الإناث N=54	
2.57	1.77	3.38	الذكور N=139	المؤهل العلمي
0.28	0.25	0.43	الإناث N=94	
2.60	1.76	3.43	الذكور N=139	الخبرة الإشرافية
0.24	0.22	0.39	الإناث N=94	
2.62	1.79	3.45	الذكور N=139	الخبرة الإشرافية
0.24	0.22	0.40	الإناث N=94	
2.61	1.77	3.46	الذكور N=139	الخبرة الإشرافية
0.22	0.22	0.39	الإناث N=94	

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الفقرات	الرقم	الرتبة
جداً					
قليلة	0.55	1.46	تتوافر البرامج الحاسوبية اللازمة لتطبيقات الأعمال الإشرافية بالمدرسة.	15	7
متوسطة	0.54	1.42	يوجد موقع إلكتروني للإشراف التربوي على شبكة الإنترنت خاص بمديرية التربية والتعليم.	11	9
قليلة	0.51	1.35	تتوافر أنظمة متطورة لحماية بيانات المدرسة في العملية الإشرافية.	16	10
جداً	0.22	1.77	المجال كل		

\* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) أن الفقرة (17) والتي نصت على "يتحقق الربط الإلكتروني بين المدرسة ومديرية التربية والتعليم التابعة لها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (12) والتي كان نصها "تتوافر منافذ للاتصال بالشبكات في المباني المدرسية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة قليلة، بينما احتلت الفقرة (16) والتي نصت على "تتوافر أنظمة حماية متطورة لحماية بيانات المدرسة في العملية الإشرافية" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.35) وانحراف معياري (0.51) وبدرجة قليلة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (1.77) وانحراف معياري (0.22)، وبدرجة قليلة جداً. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود قصور في توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتوفير متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، من أجهزة، وأدوات، وبرمجيات، وشبكات إتصال بسرعات عالية، وتكاليف الصيانة، بالإضافة إلى عدم وجود مصادر تمويل غير حكومية، التي بالكاد تغطي الاحتياجات الأساسية لوزارة التربية والتعليم.

- الحدود الزمانية:- تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2018/2019).

#### الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الإشراف التربوي الإلكتروني، وذلك من خلال البحث في الدوريات والملخصات العلمية والرسائل الجامعية، تبين وجود عدد من الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، وفيما يلي عرض لبعض منها حيث تم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

أجرت الصائغ (2009) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدنتي مكة المكرمة وجدة في السعودية، وتحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات أثناء استخدام الإشراف الإلكتروني. وتكون مجتمع الدراسة من (495) مفردة تم إخضاعهم جميعاً للفحص بواقع (450) معلمة و(45) مشرفة تربوية، وكان من أبرز النتائج اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني بدرجة عالية، واتفقا على تحديد ثمانية عشر معوقاً في طريق استخدام الإشراف الإلكتروني.

وأجرت البلوي (2012) دراسة هدفت الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك في السعودية. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (271) مفردة بواقع (141) مشرفة تربوية، و(130) معلمة رياضيات، وكان من أبرز النتائج أن أهمية الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية، وأن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية.

وأجرى العنزي وآلا مسعد (2013) دراسة هدفت الكشف عن درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية في السعودية. وتكونت عينتها من (166) مشرفاً ومشرفة تربوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن كفايات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمشرفات التربويات تتوافر بدرجة (عالية جداً) في مجال (الاتصال والبحث من خلال شبكة



الإنترنيت)، وبدرجة (عالية) في مجالات (أساسيات الحاسب الآلي) و(التواصل الإلكتروني) و (تصميم وإدارة البرامج التربوية الإلكترونية)، وبدرجة (متوسطة) في مجالي (التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني) و(التقويم الإلكتروني). بينما يوجد فروقاً تعزى لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية. ولصالح الذكور، ولمتغير الخبرة في الإشراف التربوي، ولصالح المشرفين التربويين والمشرفات التربويات الأقل خبرة في الإشراف التربوي، ولمتغير عند الدورات التدريبية في الحاسب الآلي والانترنت، ولصالح الحاصلين على دورات تدريبية أكثر في مجال الحاسب الآلي والانترنت.

وأجرت الحجرية والفهدية والموسوي (2014) دراسة هدفت التعرف إلى المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان. وتكونت عينة الدراسة من (212) فرداً من المشرفين الإداريين والمشرفين التربويين وأعضاء فنيي تقييم ومتابعة الأداء في كل من وزارة التربية والتعليم، ومحافظة مسقط، ومحافظة البريمي، ومحافظة جنوب الباطنة. وقد توصلت الدراسة أن المتطلبات التشريعية ومتطلبات نشر التقنية وتقديم الدعم اللازم والمتطلبات المادية لتطبيق نظام الإشراف الإلكتروني تمثل مطلباً مهماً ودرجة كبيرة جداً.

وأجرى خلف الله (2014) دراسة هدفت التعرف إلى صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، وتكونت عينة الدراسة من (120) مشرفاً، وهم العاملون في قسم الإشراف التربوي بخان يونس، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات كان لها علاقة بالجانب الإداري في الجامعة حيث حصل على نسبة مقدارها (82.66%)، ويلبها الصعوبات ذات العلاقة بالطلبة المعلمين ومقدارها (77.27%) ثم تليها ما لها علاقة بالمشرفين التربويين ومقدارها (76.26%)، وتقدم الباحث بتصوير مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تسجيل محوسب لإدارة مهام الإشراف التربوي، إلى جانب تصميم مدونات إلكترونية خاصة بكل من الطلبة والمشرفين التربويين.

وأجرى السوالمه والقطيش (2015) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بالأردن في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه. وتكونت عينة الدراسة من (45) مشرفاً ومشرفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المشرفين التربويين

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم الأردنية قد وفرت للمشرفين التربويين والإداريين ومديري المدارس والمعلمين برامج ودورات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعامل مع الأجهزة التقنية، بالإضافة إلى توافر الفنيين المختصين في البرمجة والصيانة وتطوير الأساليب الإشرافية الاعتيادية إلى أساليب إلكترونية، وصيانة الأعطال، كما أن هناك وعي لدى المشرفين التربويين بأهمية الإشراف الإلكتروني في تطوير العمل الإشرافي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي العنزي وآلا مسعد (2013)، والديحاني وآخرون (2016)، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بدرجة كبيرة، واختلفت مع نتيجة دراسة السوالمه والقطيش (2015)، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بدرجة قليلة.

#### المجال الثاني: المتطلبات المادية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات

#### مجال المتطلبات المادية مرتبة تنازلياً

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة	0.67	3.62	يتحقق الربط الإلكتروني بين المدرسة ومديرية التربية والتعليم التابعة لها.	17	1
قليلة	0.85	1.90	تتوافر منافذ للاتصال بالشبكات في المباني المدرسية.	12	2
قليلة جداً	0.52	1.71	يتوافر العدد الكافي من التقنيات الإلكترونية للمشرفين والمعلمين.	14	3
قليلة جداً	0.57	1.63	يتوافر أنترنت ذي سرعة عالية في مديريات التربية والتعليم والمدارس.	20	4
قليلة جداً	0.54	1.61	يتحقق الربط الإلكتروني بين المدرسة والطلبة.	19	5
قليلة جداً	0.55	1.56	يتحقق الربط الإلكتروني بين المدرسة وأولياء الأمور.	18	6
قليلة	0.54	1.46	تتوافر أجهزة حاسب آلي حديثة للمشرفين والمعلمين.	13	7

**جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال المتطلبات البشرية مرتبة تنازلياً**

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الفقرات	الرقم	الرتبة
كبيرة جداً	0.76	4.43	يتوافر في مميزات التربية لمعالجة الأعطال التقنية.	9	1
كبيرة	0.84	3.93	يتوافر مدبرون مؤهلون بمميزات التربية لتدريب المشرفين والمعلمين على تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني	8	2
كبيرة	0.81	3.82	المعلمين مدربين على التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت.	7	3
كبيرة	0.80	3.76	أدرك أهمية الإشراف الإلكتروني في تطوير العمل الإشرافي.	2	4
كبيرة	0.75	3.56	أدرك مفهوم الإشراف الإلكتروني.	1	5
متوسطة	1.17	3.16	قادر على تنفيذ الإشراف الإلكتروني.	5	6
متوسطة	1.13	3.14	قادر على استخدام التقنيات الإلكترونية وتطبيقاتها.	6	7
متوسطة	1.20	3.01	ملم بالأنظمة واللوائح التي تحكم التعاملات الإلكترونية.	4	8
متوسطة	1.18	2.86	يتوافر مبرمجون بالوزارة يقومون بتصميم وتطوير البرامج الإلكترونية للأعمال الإشرافية.	10	9
متوسطة	1.11	2.73	قادر على تلافى سلبيات تقنية المعلومات في أداء العمل الإشرافي.	3	10
كبيرة	0.40	3.46	المجال ككل		

\*الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن الفقرة (9) والتي نصت على "يتوافر في مميزات التربية لمعالجة الأعطال التقنية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (8) والتي كان نصها "يتوافر مدبرون مؤهلون بمميزات التربية لتدريب المشرفين والمعلمين على تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة كبيرة، بينما احتلت الفقرة (3) والتي نصت على "قادر على تلافى سلبيات تقنية المعلومات في أداء العمل الإشرافي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (3.46) وانحراف معياري (0.40)، وبدرجة كبيرة.

للإنترنت كانت بدرجة قليلة، بينما يوجد فروق ذات في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت تعزى للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للإنترنت تعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه.

ولجى الديحاني والجدوي والخزفي (2016) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام. وتكونت عينة الدراسة من (1200) رئيس قسم من مختلف المناطق التعليمية بدولة الكويت. وأشارت النتائج أن ارتفاع مستوى استخدام المشرفين التربويين للتطبيقات الإلكترونية في مجالات (الإدارة، التدريب، البحث، التواصل)، وفي العمليات الإشرافية، وظهرت معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في العمليات الإشرافية بدرجة مرتفعة، وجاء دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين من خلال التطبيقات الإلكترونية بدرجة مرتفعة أيضاً، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين تبعاً للجنس، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق أغلب مجالات التنمية المهنية للمعلمين لصالح مؤهل البكالوريوس.

ولجى عبدالعزيز (2017) دراسة هدفت الكشف عن معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج بمصر من وجهة نظر المشرفين التربويين. وأهم الأسس التي يقوم عليها الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات تطبيقه. وتكونت عينة الدراسة من (305) مشرفاً بالمدارس الإعدادية بمحافظة سوهاج. وتوصلت النتائج أن أهم المعوقات الإدارية هي عدم فاعلية الإدارة العليا بجودى الإشراف التربوي الإلكتروني، وأهم المعوقات المادية والتقنية نقص التجهيزات والأدوات اللازمة لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في الدرجة الكلية، وعن عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين في كل محور من محاور الاستبانة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي، كما تم الاستفادة من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات لتطوير أداة الدراسة. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المضمون، حيث أنها تركز على مدى توافر

متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين.

#### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمنهج الدراسة وعينتها ومجتمعها والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها وتصحيح الأداة ومتغيراتها وإجراءاتها، وفيما يلي عرضاً لذلك:  
**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة وموضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في محافظات شمال الأردن، والبالغ عددهم (443) مشرفاً ومشرفة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2018/2019)، حسب إحصائيات الوزارة.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية من (233) مشرفاً ومشرفة، ويشكلون ما نسبته 52.6% من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستجابات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	179	76.8
	إناث	54	23.2
المؤهل العلمي	ماجستير فما دون	139	59.7
	دكتوراة	94	40.3
	أقل من 5 سنوات	65	27.9
الخبرة الإشرافية	من 5 إلى 10 سنوات	90	38.6
	أكثر من 10 سنوات	78	33.5
المجموع		233	100 %

**أداة الدراسة:** بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة كدراسة الحجرية والفهدية والموسوي (2014). تم تطوير مقياس للتعرف إلى تقدير مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث تكونت الاستبانة من (20) فقرة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وعلى النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) للإجابة عن تلك الفقرات.

يبين الجدول (3) أن مجال "المتطلبات البشرية" جاء المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.40) ودرجة كبيرة، وجاء مجال "المتطلبات المادية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.22) ودرجة قليلة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على تقدير على مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين ككل (2.62) بانحراف معياري (0.36)، ودرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود حاجة لتوفير متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم ومدارسها لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي على مستوى العملية التعليمية في العالم، على الجانب الآخر هناك مركزية في النظام الإداري والإشرافي في وزارة التربية والتعليم، والروتين الإداري، وعدم تفويض الصلاحيات، وعدم تمتع أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم بالذاتية، وتركيز إدارة الإشراف التربوي على توفير متطلبات العملية الإشرافية الأساسية بسبب ضعف الميزانيات، إلى جانب الخوف من التغيير، لذا جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة متوسطة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الديحاني وآخرون (2016)، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بدرجة كبيرة، واختلفت مع نتيجة دراسة السولمة والقطيش (2015)، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بدرجة قليلة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث كانت على النحو التالي:

#### المجال الأول: المتطلبات البشرية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

### متغيرات الدراسة:

#### المتغيرات المستقلة: وتشمل على:

- 1- النوع: وله مستويان (نكور وإناث).
- 2- المؤهل العلمي: وله مستويان (ماجستير فما دون، دكتوراة).
- 3- الخبرة الإشرافية: ولها ثلاث مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

**المتغير التابع:** مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة، وقام بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (3).

**جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

التقدير	الانحراف المعياري	*المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم	الرتبة
كبيرة	0.40	3.46	المتطلبات	1	1
قليلة جداً	0.22	1.77	المتطلبات	2	2
متوسطة	0.25	2.62	الأداة ككل		

\* الدرجة العظمى من (5)

**صدق الأداة:** بعد تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة محكمين وعددهم (10) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات التربية في الجامعات الأردنية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى الفقرات، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وسلامتها، ومدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، والدقة اللغوية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسباً سواء أكان بالحدف أم الإضافة أم الدمج وذلك للتحقق من الصدق الظاهري. وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، أجمع عليها 85% من المحكمين.

#### ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات لهما، بطريقتين:

الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددهم (28) مشرفاً، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.80 - 0.82)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.85). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.84 - 0.85)، و(0.88) للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (2) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الإعادة، وبطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

**جدول (2): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة**

المجالات	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات
المتطلبات البشرية	10	بيرسون ألفا كرونباخ 0.82
المتطلبات المادية	10	0.80
الأداة ككل	20	0.85